

Distr.: General
26 February 2016
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة الحادية والسبعون

الجمعية العامة
الدورة السبعون
البند ١٢٠ من جدول الأعمال
تنشيط أعمال الجمعية العامة

رسالة مؤرخة ١٨ شباط/فبراير ٢٠١٦ موجهة إلى رئيس الجمعية العامة
ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لجمهورية مولدوفا لدى الأمم المتحدة

وفقا للمادة ٩٧ من ميثاق الأمم المتحدة والرسالة المشتركة الموجهة من رئيس
الجمعية العامة ورئيس مجلس الأمن المؤرخة ١٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥، يشرفني
أن أقدم ترشيح السفيرة ناتاليا غيرمان، التي كانت تشغل منصب النائبة الأولى لرئيس الوزراء
ووزيرة الخارجية والاندماج الأوروبي بجمهورية مولدوفا، لمنصب الأمين العام للأمم المتحدة.
وأدرج طيه رسالة موجهة من بافل فيليب، رئيس وزراء جمهورية مولدوفا، تستهل
الترشيح، فضلا عن السيرة الذاتية للسيدة غيرمان (انظر المرفق).

(توقيع) فلاد لوبان
السفير
الممثل الدائم



مرفق الرسالة المؤرخة ١٨ شباط/فبراير ٢٠١٦ الموجهة إلى رئيس الجمعية العامة ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لجمهورية مولدوفا لدى الأمم المتحدة

رسالة مؤرخة ١٨ شباط/فبراير ٢٠١٦ موجهة من رئيس وزراء جمهورية مولدوفا إلى رئيس الجمعية العامة ورئيس مجلس الأمن

تشرف حكومة جمهورية مولدوفا بأن ترشح السفيرة ناتاليا غيرمان لمنصب الأمين العام للأمم المتحدة. والسيدة غيرمان دبلوماسية بارزة تحظى قيادتها وميزاتها بالاعتراف والتقدير في بلدها وعلى الصعيد الدولي. وتُرقّ طيه سيرتها الذاتية (انظر الضميمة).

وتبوّأت السفيرة غيرمان مناصب عليا متنوعة في حكومة جمهورية مولدوفا، بما في ذلك منصب نائبة رئيس الوزراء ووزيرة الخارجية والاندماج الأوروبي، ورئيسة الوزراء بالنيابة، وعضو برلمان جمهورية مولدوفا. ومثلت بلدها بكرامة كسفيرة لدى وكالات الأمم المتحدة في فيينا، ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، وجمهورية النمسا، ومملكة السويد، ومملكة النرويج، وجمهورية فنلندا.

وقد تبادى الاعتراف بكفاءة السيدة غيرمان على أفضل نحو في قيادتها للحوار العالمي الذي أجرته الأمم المتحدة بشأن تعزيز القدرات وبناء مؤسسات فعالة لتنفيذ خطة الأمم المتحدة للتنمية لما بعد عام ٢٠١٥، واعتماد البيان الختامي لاجتماع كيشيناو الذي تلا ذلك، والذي تبين أنه يشكل إسهاما قيّما في خارطة الطريق الإنمائية العالمية الجديدة للسنوات الـ ١٥ المقبلة. وقد ركزت السيدة غيرمان أثناء تنسيقها الجهود الوطنية الرامية إلى الوفاء بخطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ على تعزيز آليات حقوق الإنسان، وتمكين المرأة والمساواة بين الجنسين، وكذلك تعزيز التعاون بين مولدوفا والأمم المتحدة في مجال الطاقة. وعلاوة على ذلك، كانت السيدة غيرمان شريكا كفؤا للأمم المتحدة في مولدوفا وفي المنطقة في سياق التحريب الناجح لأحد جوانب إصلاح الأمم المتحدة - مفهوم "وحدة العمل في الأمم المتحدة".

وتنعكس التركة الإيجابية لنشاطها المكثف على جمهورية مولدوفا في تمكّن بلدها من إبرام اتفاق الارتباط ومنطقة التجارة الحرة الواسعة والشاملة مع الاتحاد الأوروبي، الذي كانت السفيرة غيرمان المفاوض الأول بشأنه. ونجحت في قيادة الحوار بين الاتحاد الأوروبي ومولدوفا بشأن التأشيرات الذي أدى إلى تحرير نظام منح التأشيرات للمواطنين المولدوفيين المسافرين إلى الاتحاد الأوروبي. وقد وضعت هذه الإنجازات الملحوظة مولدوفا على طريق الإصلاحات نحو مواصلة وضع معايير الديمقراطية والأمن وسيادة القانون والتحديث الاقتصادي.

والسيدة غيرمان من الخبراء والقادة في الشؤون الأمنية على الصعيدين الإقليمي والعالمي، فقد حصلت على درجة الماجستير في دراسات الحرب من كينغز كولييدج، جامعة لندن. وهي داعية قوية ونشطة لتحقيق السلام من خلال الحوار والعدالة والتنمية المستدامة والاحترام العميق لسيادة القانون.

ومن الجدير بالذكر أن صحيفة الغارديان التي تصدر في المملكة المتحدة اختارت السيدة غيرمان في عام ٢٠١٤ باعتبارها إحدى "سبع نساء يقدن التغيير في جميع أنحاء العالم وتثير مراقبة أداثهن في مجال السياسة العالمية" أشد الإعجاب.

وانطلاقاً من روح التمثيل الجغرافي العادل في الأمم المتحدة، ومراعاة لأن أي مرشح من منطقة أوروبا الشرقية لم يحظ منذ تأسيس الأمم المتحدة بشرف تقلد منصب الأمين العام، تعتقد حكومة جمهورية مولدوفا بضرورة اختيار الرئيس المقبل للمنظمة من بين المرشحين المؤهلين من هذه المنطقة.

وعلاوة على ذلك، تؤيد حكومة جمهورية مولدوفا بقوة مبدأ المساواة بين الجنسين في اختيار الأمين العام للأمم المتحدة. ونحن على ثقة تامة بأن السفيرة غيرمان مرشحة ممتازة لمنصب الأمين العام للأمم المتحدة نظراً لمهاراتها البارزة في ميداني القيادة والتفاوض، وصفاتها المهنية والشخصية التي تتجلى في نزاهتها الأخلاقية العالية، وتفانيها في تعزيز أهداف الإنسانية على النحو المكرس في الميثاق. والسفيرة غيرمان مرشحة ممتازة لمنصب الأمين العام للأمم المتحدة.

وستقدر حكومة جمهورية مولدوفا أيما تقدير إن أمكن إبلاغ الدول الأعضاء ومجلس الأمن بهذا الترشيح وفقاً لقراري الجمعية العامة ٢٤١/٥١ المؤرخ ٣١ تموز/يوليه ١٩٩٧ و ٣٢١/٦٩ المؤرخ ١١ أيلول/سبتمبر ٢٠١٥، وترجو تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة ومجلس الأمن.

(توقيع) بافل فيليب

رئيس الوزراء

الضميمة

سيرة ذاتية*

ناتاليا غيرمان

شغلت ناتاليا غيرمان خلال السنوات الثلاث الماضية منصب نائبة رئيس الوزراء ووزيرة الخارجية والاندماج الأوروبي بجمهورية مولدوفا. وفي حزيران/يونيه وتموز/يوليه ٢٠١٥، شغلت منصب رئيسة الوزراء بالنيابة في جمهورية مولدوفا. والسيدة غيرمان دبلوماسية محترفة تحمل رتبة دبلوماسية هي رتبة سفير. وتحظى خصالها القيادية ومهاراتها التفاوضية الممتازة ببالغ التقدير في بلدها وعلى الصعيد الدولي.

وحصلت السيدة غيرمان على درجة الإجازة من جامعة الدولة في جمهورية مولدوفا ودرجة ماجستير في دراسات الحرب من كينغز كولييدج، جامعة لندن.

وبدأت السيدة غيرمان حياتها المهنية الطويلة في خدمة بلدها في عام ١٩٩١ بشغل وظيفة الأمين الثاني ثم الأول لإدارة المنظمات الدولية بوزارة الخارجية في جمهورية مولدوفا. وفي الفترة من عام ١٩٩٤ إلى عام ١٩٩٧، شغلت منصب المستشارة ونائبة الممثل الدائم لدى وكالات الأمم المتحدة في فيينا ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا. وفي الفترة من عام ١٩٩٧ إلى عام ٢٠٠١، أصبحت السيدة غيرمان نائبة رئيس إدارة الأمن الأوروبي والشؤون السياسية - العسكرية بوزارة الخارجية. وشغلت منصب المستشارة الوزيرة في سفارة جمهورية مولدوفا في بروكسل، وكذلك نائبة رئيس بعثة مولدوفا إلى منظمة حلف شمال الأطلسي في عامي ٢٠٠١ و ٢٠٠٢.

وأدى ذلك إلى تعيينات لشغل منصب السفير، أولاً، كسفيرة لدى جمهورية النمسا وممثلة دائمة لدى وكالات الأمم المتحدة في فيينا ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا. وكانت السيدة غيرمان أثناء تمثيل بلدها بكرامة لدى منظمة الأمن والتعاون في أوروبا في فيينا إحدى المساهمات البارزات في الجهود التي تبذلها المنظمة لإيجاد حلول للنزاعات غير المحلولة في منطقة منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، وكانت في الوقت نفسه تحشد طاقات مجتمع تلك المنظمة من أجل إيجاد تسوية للنزاع في ترانسنيستريا في جمهورية مولدوفا وفقاً لأحكام القانون الدولي. وهي خبيرة وقائدة في الشؤون الأمنية الإقليمية والعالمية، حيث تدعو إلى تحقيق السلام من خلال الحوار والعدالة والتنمية المستدامة والاحترام العميق لسيادة القانون.

* تصدر السير الذاتية دون تحرير رسمي.

وفي الفترة من عام ٢٠٠٦ إلى عام ٢٠٠٩، وطدت السفيرة غيرمان الوجود الدبلوماسي لبلدها في منطقة الشمال الأوروبي، حيث شغلت منصب أول سفير مولدوفي مقيم لدى مملكة السويد ومملكة النرويج وجمهورية فنلندا. ونظرا لجدارة السيدة غيرمان في تعزيز العلاقات بين السويد ومولدوفا، منحها ملك السويد وسام النجم القطبي الملكي لمملكة السويد من رتبة قائد من الدرجة الأولى.

وبصفة نائبة وزير الخارجية والاندماج الأوروبي في الفترة من عام ٢٠٠٩ إلى عام ٢٠١٣، كانت السيدة غيرمان المفاوض الأول باسم جمهورية مولدوفا بشأن اتفاق الارتباط ومنطقة التجارة الحرة الواسعة والشاملة مع الاتحاد الأوروبي. ونجحت السفيرة غيرمان أيضا في قيادة الحوار بين الاتحاد الأوروبي ومولدوفا بشأن التأشيرات، الذي أدى إلى تحرير نظام منح التأشيرات للمواطنين المولدوفيين المسافرين إلى الاتحاد الأوروبي. وقد وضعت هذه الإنجازات الملحوظة مولدوفا على طريق الإصلاحات نحو مواصلة وضع معايير الديمقراطية والأمن وسيادة القانون والتحديث الاقتصادي. ونظرا لنجاح التفاوض بشأن هذه الاتفاقات البالغة الأهمية، مُنحت السيدة غيرمان في عام ٢٠١٤ أرفع تقدير وطني هو وسام جمهورية مولدوفا.

وفي عام ٢٠١٣، تشرفت السيدة غيرمان بأداء دور مزدوج بصفتها نائبة رئيس الوزراء ووزير الخارجية والاندماج الأوروبي. وتمثل دورها كنائبة رئيس الوزراء في تنسيق عملية الاندماج الأوروبي بالنسبة لجمهورية مولدوفا، بما في ذلك عن طريق تنفيذ الاتفاقات المعقودة بين الاتحاد الأوروبي ومولدوفا. وتمثلت إحدى المسؤوليات الرئيسية الأخرى للسيدة غيرمان في رئاسة اللجنة الوطنية لمكافحة الاتجار بالبشر، حيث ألحت على تعزيز التعاون الدولي في مجال التحقيق في قضايا الاتجار بالبشر وعلى إجراء إصلاحات قانونية من أجل تعزيز حماية الضحايا، لا سيما الأطفال.

وتضطلع السيدة غيرمان بدور رئيسي في تكييف سياسة الهجرة لجمهورية مولدوفا مع احتياجات التنمية المستدامة للبلد. وقد قامت بتنسيق تنفيذ المشروع التجريبي لشراكة التنقل بين الاتحاد الأوروبي ومولدوفا وشاركت بفعالية في أنشطة المحفل العالمي للهجرة والتنمية. وساهمت مولدوفا في ظل قيادتها في الحوار الرفيع المستوى بشأن الهجرة الدولية والتنمية، حيث دعت إلى إدماج الهجرة في خطة الأمم المتحدة للتنمية لما بعد عام ٢٠١٥.

وانتخبت عضوا في البرلمان في عام ٢٠١٤ وشغلت منصب عضو اللجنة البرلمانية المعنية بالسياسة الخارجية والاندماج الأوروبي إلى حين تشكيل الحكومة الجديدة في عام ٢٠١٥، حيث استأنفت القيام بدورها بصفتها نائبة رئيس الوزراء ووزيرة الخارجية

والاندماج الأوروبي. وفي حزيران/يونيه وتموز/يوليه ٢٠١٥، شغلت السيدة غيرمان منصب رئيسة الوزراء بالنيابة في جمهورية مولدوفا.

وانعكست التركة الإيجابية لكفاءة السيدة غيرمان على نطاق عالمي على أفضل نحو في قيادتها للحوار العالمي الذي أجرته الأمم المتحدة بشأن تعزيز القدرات وبناء مؤسسات فعالة لتنفيذ خطة الأمم المتحدة للتنمية لما بعد عام ٢٠١٥، واعتماد البيان الختامي لاجتماع كيشيناو الذي تلا ذلك، والذي قدم إسهاما قيما في اعتماد أهداف التنمية المستدامة. وقد ركزت السيدة غيرمان أثناء تنسيقها الجهود الوطنية الرامية إلى الوفاء بخطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ على تعزيز آليات حقوق الإنسان، وتمكين المرأة وتوطيد التعاون بين مولدوفا والأمم المتحدة في مجال الطاقة.

وابتداء من عام ٢٠٠٩، نسقت السيدة غيرمان مجموعة واسعة النطاق من المشاريع المنفذة بمساعدة الأمم المتحدة في مولدوفا، كان من بينها بناء القدرات المؤسسية في إطار إصلاح الإدارة العامة، وتدابير بناء الثقة للسكان في المناطق المتضررة من النزاع غير المحلول، والتشجيع على زيادة تمثيل المرأة على مستوى اتخاذ القرارات. وكانت مشاركة السيدة غيرمان أساسية في مولدوفا وفي المنطقة على حد سواء فيما يتعلق بتحقيق الكفاءة في تجريب أحد جوانب إصلاح الأمم المتحدة - مفهوم "وحدة العمل في الأمم المتحدة".

وفي عام ٢٠١٤، اختارت صحيفة الغارديان التي تصدر في المملكة المتحدة السيدة غيرمان باعتبار أنها إحدى "سبع نساء يقدن التغيير في جميع أنحاء العالم وتثير مراقبة أذائهن في مجال السياسة العالمية" أشد الإعجاب.

ولدى السيدة غيرمان ابن هو ميرسيا غيرمان، وهي ابنة ميرسيا سنيغور، أول رئيس لجمهورية مولدوفا.

وتتكلم السيدة غيرمان الرومانية والإنكليزية والروسية والألمانية.